

52 - سورة الإسراء .

عبدالعزیز الجهني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة - [00:00:07](#)
في هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق على كتاب التبيان في تفسير غريب القرآن لابن الهائم رحمه الله انتهينا في اللقاء الماضي ايها
الاحبة من سورة آآ النحل ونبدأ آآ في هذه الليلة ان شاء الله في سورة - [00:00:25](#)
الاسراء آآ سورة الاسراء وتسمى سورة سبحان وهي آآ الكلمة الاولى التي بدأت بها هذه السورة وتسمى ايضا سورة بني
اسرائيل وهذه السورة ايها الاحبة بدأها الله عز وجل بقوله سبحان الذي اسرى بعبد لهيلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي
باركنا حوله - [00:00:46](#)
لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير اه اول هذه السورة سبحان تسبيح لله عز وجل وكلمة سبحان هي آآ مفعول مطلق لفعل محذوف
يعني اسبح تسبيحا او سبحانا فهي مصدر لفعل آآ محذوف تقديره اسبح. ومعنى سبحان سبحان الله يعني تنزيها لله - [00:01:10](#)
وتقدिसا وتعظيما واجلالا وتنزيها عن كل نقيسة اه تكلم بها اعداء الله عز وجل في حق الله. فهذا معنى سبحان الله. ولهذا تجدون اه
الايات التي فيها اه نقل لمقولات الكفرة في حق ربنا عز وجل وقالوا اتخذ الله ولدا تجد بعدها مباشرة سبحانه - [00:01:41](#)
يعني تنزيها له عن هذه الاقوال القبيحة التي لا تليق بحق ربنا ومولانا فسبحان هو تنزيه والتسبيح يكون ايضا في امر عجيب. يعني
لما يرى الانسان امرا عجيبا فانه يسبح الله. يقول سبحان الله فهذا ايضا - [00:02:08](#)
مما يستقدم به التسبيح واسرى بعبد اي الظمير هنا يعود على نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وسلم. سبحان الذي اسرى بعبد اي
محمدا صلوات ربي وسلامه عليه آآ ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:02:28](#)
طبعاً اسرى بعبد آآ هنا لابد ان نعلم ايها الاحبة انه يعني اسرى بنينا صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
روحا وجسدا لان هذه المسألة فيها خلاف - [00:02:50](#)
يعني اه نقل بعض اهل العلم انه اه اسرى به بروحه فقط دون جسده. وهذا لا شك مخالف لما عليه آآ جمهور السلف ان او اكثر
السلف ان النبي صلى الله عليه وسلم اسرى بروحه وجسده. ولذا - [00:03:04](#)
اللطائفة التي ذكرت في هذا الباب ان يعني مما يدل على ان الاسراء كان بالروح والجسد انه معجزة ولذا ابو جهل عليه لعائن الله لما
وهو وكفار قريش لما جاء ابو جهل الى ابي بكر الصديق قال اسمعت ما يقول صاحبك - [00:03:24](#)
قال وماذا يقول ابو بكر رضي الله عنه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما كان في مكة وقتها ولم يسمع من النبي صلى الله
عليه وسلم في صبيحة اليوم الثاني - [00:03:46](#)
ما اخبر به عن آآ حادثة الاسراء والمعراج فابو جهل عليه لعائن الله لما رأى ابا بكر قادما فرح بهذا الامر قال الان يكذبه. فقال ما سمعت
ما يقول صاحبك قال وماذا يقول؟ قال يقول انه ذهب الى المسجد الاقصى - [00:03:56](#)
الى بيت المقدس وعاد من ليلته ونحن نضرب اكباد الابل شهرا ذهابا وشهرا ايابا فابو بكر رضي الله عنه قال كلمة ولهذا قال بعض
اهل العلم انه سمي الصديق بهذه المقولة. قال - [00:04:16](#)
ما قال اسأل اتأكد قال ان كان قال ذلك فقد صدق يعني القضية محسومة عنده. ابو بكر رضي الله عنه ولهذا ايمان ابو بكر ايمان ابي
بكر رضي الله عنه لو وزن بايمان الامة كلها - [00:04:33](#)

رجح ايمان ابي بكر رضي الله عنه وارضاه لشدة تصديقه وما وقر في قلبه من التصديق والايمان بنبينا صلوات ربي سلامه علي لكن هذه اللفتة الجميلة يا اخوان انتبهوا لها. فائدة ذكرها بعض اهل التفسير - [00:04:49](#)

قالوا لو كان الاسراء بالروح فقط لما تعجب من ذلك اهل مكة وانكروه وكذبوه لانه لو كان بالمنام فقط بالمنام فقط الانسان احيانا يعني يرى في المنام انه ذهب الى اقاصي الدنيا ولا يتعجب احد. انت ترى احيانا انك ذهبت الى اوروبا الى امريكا الى اليابان الى - [00:05:06](#)

سافرت شرقا وغربا ترى في المنام ولا يتعجب من ذلك احد. لماذا؟ لان يعني الرؤى لا يتعجب منها والذي يتعجب منه هو الذهاب بالجسد وهذا الذي تعجب منه اهل مكة وانكروه. وهذا يدل دلالة كبيرة على ان - [00:05:30](#)

القول بان الاسراء كان بالروح والجسد هو الحق هو الحق الذي ينبغي ان يصار اليه وقول بعبد ذكر هنا الله عز وجل العبودية لنبينا صلى الله عليه وسلم في اشرف المقامات - [00:05:49](#)

سبحان الذي اسرى عبدي هذا يعني آآ كون الانسان ينتسب بعبوديته وذله وخضوعه لربه ومولاه لا شك ان هذا شرف عظيم ان هذا لشرف عظيم آآ في قوله آآ من المسجد الحرام اي من مكة اي من مكة لانها كلها مسجد وكان الاسراء - [00:06:07](#)

من بيت امي هانئ. كان الاسراء من بيت امي هانئ. ثم بعد ذلك اه اخذته الملائكة الى المسجد الحرام عند زمزم فغسل قلبه الشريف بماء زمزم ثم بعد ذلك ركب دابة البراق وانطلق مع جبريل عليه السلام - [00:06:34](#)

الى المسجد الاقصى. وهذا ايضا اخذ منه بعض اهل العلم ان التضعيف في الصلاة مئة الف في مكة انها لمكة كلها لمكة كلها لان الله عز وجل قال من المسجد الحرام - [00:06:54](#)

معروف في السيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اسري به من بيت امه يعني كان نائما في بيت ام هانئ. ولهذا قال بعض اهل العلم ان الصلاة في ككلية في الحرم في منطقة الحرم كلها. طبعاً مكة الان جزء منها في الحرم وجزء منها غير في خارج الحرم. خارج حدود الحرم - [00:07:11](#)

بالذات ما كان في آآ في شمال مكة لان حد مكة حد الحرم مسجد التنعيم مسجد التنعيم اللي هو مسجد عائشة رضي الله عنها. وهذا الان يعني جزء من احياء مكة وبعده احياء كثيرة. وكذلك في الجنوب الجنوب ايضا - [00:07:33](#)

هناك احياء خارج حد الحرم. المقصود الصلاة داخل الحرم داخل حدود الحرم. هذا قول عند بعض اهل العلم ان المئة الف تشمل ذلك كله. وهناك قول اخر ولعله يعني اقوى - [00:07:52](#)

ان المئة الف خاصة بالمسجد الحرام خاصة بالمسجد الحرام وهذا قال به بعض اهل العلم واستشهدوا برواية في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في ان الصلاة في مسجد الكعبة - [00:08:10](#)

في مسجد الكعبة. فخصه النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الرواية انه في مسجد الكعبة بمائة الف صلاة. وعلى العموم يعني لا ينكر على من يقول بهذا القول لان هذا القول يعني الاول ان كل الحرم الصلاة فيه بمئة الف انه قول قوي وقال به يعني - [00:08:24](#)

كثير من اهل العلم من القدامى ومن المعاصرين يعني من المعاصرين قال به الشيخ ابن باز رحمة الله عليه والقول الاخر ان المئة الف خاصة بالمسجد الحرام ايضا قول قوي وقال به يعني - [00:08:45](#)

كثير من اهل العلم قديما وحديثا ومن المعاصرين الائمة الكبار الذين قالوا بهذا القول الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه يقول ان المئة الف خاصة بالمسجد الحرام. لكن الحصة داخل الحرم لها فضل. الصلاة داخل الحرم لها فضل. فهذا معنى - [00:08:59](#)

او داخل في معنى من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. الاقصى يعني البعيد. والمقصود به بيت المقدس. والمقصود به بيت ومن العجيب من العجيب ايها الاحبة ان هذا يعني اجماع. ولا يخالف به يعني هذه القضية. ونسمع اليوم - [00:09:19](#)

من حثالة البشر من اه يقول ان المقصود بالمسجد الاقصى ليس هو بيت المقدس وانما يقول بعض المساجد التي هنا وهناك طبعاً بعضهم احمق جاهل احمق جاهل وآآ يردد الكلام مثل البيغاء - [00:09:39](#)

وبعضهم اه خبيث يقول هذا الكلام من اجل المناكفة مع اه اخواننا في فلسطين يعني لكرهه لاخواننا في فلسطين ولا شك ان هذا

الكره انه علامة على ضعف الايمان وقد يكون علامة على النفاق - 00:10:00

وقد يكون علامة على الزندقة. لماذا؟ لانه احيانا يؤيد اليهود على المسلمين على الفلسطينيين وهذا لا شك انه اذا اعتقد هذا فهذا كفر
نسأل الله السلامة والعافية. فهو يريد ان يسلب هذا الشرف من هذا المكان من فلسطين الذي يقع فيها المسجد - 00:10:21
الاقصى الذي هو اول قبلة للمسلمين والصلاة فيه بخمسائة صلاة وهو في ارض مباركة. البركة تعم الشام ببركة هذا البيت المقدس
بيت المسجد الاقصى المسجد الاقصى آ له الفضل والشرف والشام كلها مباركة - 00:10:41

الشام ارض مباركة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا والله من البلاء ايها الاحبة في هذا الزمن ان نسمع بمثل هذه المقولات
التافهة الحقيرة التي تسلب من مقدساتنا يعني شيئا من اه صفاتها بسبب مناكفة سياسية او مناكفة اه - 00:11:04
اه يعني في وسائل التواصل وغير ذلك من الامور. فهنا الله عز وجل يقول سبحانه الذي اسرى بعبدته من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى. الذي بارك حول فارض الشام ارض مباركة وهي ارض الملاحم - 00:11:26
واه في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل وقضينا الى آآ بني اسرائيل في قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن
في مرتين قال قضينا اوحينا واخبرنا. قضينا اوحينا واخبرنا. ووعد اولاهما يعني وعد - 00:11:43

اولى الاف سادتين لان الله عز وجل قال وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين. ولتعلن علوا كبيرا. فاذا جاء
وعد اولاهما يعني الاولى منهما. الاولى منهما - 00:12:06
وفي قوله اولي بأس آآ شديد وفي قوله اولي بأس آ شديد يعني او لبأس شديد يعني اصحاب قوة وبطش في الحرب في
الحرب وفي قوله تعالى فجاسوا خلال الديار - 00:12:21
فجاسوا خلال الديار. فاذا جاء وعدو لهم وبعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد. فجاسوا خلال الديار جاسوا ايعاثوا وقتلوا. عاثوا
وقتلوا. وخلال الديار اي بينها والمعنى ترددوا بين الديار بالاثم - 00:12:40

سعد تتردد بين الديار بالفساد وآآ في قوله آآ تعالى اه فجأت في قوله تعالى اه ثم رددنا لكم الكرة عليهم. ثم رددنا لكم الكرة الكرة
يعني الغلبة. يعني رجعناها - 00:12:59

مرة اخرى غمدنا ثم رددنا الكرة يعني آآ الغلبة وآآ في آآ قوله تعالى نفيرا آآ في قوله تعالى نفيرا في ثم رددنا لكم الكرة عليهم
وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا. قال نفيرا. قال النفير. القوم الذين يجتمعون - 00:13:20
يصير الى اعدائهم فيحاربوهم. وفي قوله ليسوءوا وجوهكم ليسوءوا وجوهكم ليحزنوكم بالسبي والقتل حزنا يبدو في وجوهكم.
حزنا يبدو في وجوهكم وفي قوله تعالى آآ وليتبروا ما علوا تتبيرا اي ليدمروا ويخربوا والتبار الهلاك - 00:13:46
الهلاك. وفي آآ قوله تعالى اه اه في قوله تعالى ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا. ويدعو الانسان بالشر دعاءه
بالخير وكان الانسان عجولا. هذه الآية عجيبة ايها الاحبة - 00:14:15

وهي يعني تحكي واقعا كثيرا الا من رحم ربي. ويدعو الانسان بالشر. يعني احيانا الانسان يدعو بالشر دعاءه مثل دعاءه الخير. وكان
الانسان عجولا. متى يدعو الانسان بالشر؟ يدعو الانسان بالشر احيانا على نفسه. احيانا على ابنائه. وهذا خطأ عظيم - 00:14:37
جدا خطأ عظيم جدا. بعض الاباء او الامهات اذا اخطأ الابن الله لا يوفقك. الله يكسر رأسك الله يفعل كذا. الله لا يردك فهذا خطير جدا.
ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا الامر قال لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اموالكم ولا تدعوا على ابنائكم. لا
توافقون - 00:14:57

ساعة استجابة فيستجيب الله لكم هذا خطير. وكم من الابناء قد يكونوا سبب فسادهم هو دعاء والديه عليه ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم. يعني من رحمة الله عز وجل انه لا يستجيب كل دعاء - 00:15:19
فاحيانا قد توافق وقت اجابة. يعني يكون مثلا الام تدعو على ابنائها بين الاذان والاقامة اخطأ الابن اخطأت البنت كسرت يعني زجاجة
فتقول اللهم اكسر رأسك او اكسر يدك في وقت اجابة بين الاذان والاقامة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء بين الاذان
والاقامة لا يرد - 00:15:38

او في اخر ساعة من عصر الجمعة او في اوقات الاجازة احيانا يعني يكونون اهل البيت يكونون سهرانيين آآ يوافقون الثلث الاخير من الليل الذي فيه النزول الالهي فهذا خطير جدا وينبغي للاباء والامهات عدم الدعاء على الابناء ابدا باي حال من الاحوال. حتى ولو اخطأ لو قصر لو فعل ما فعل - 00:16:02

يعني اذا غضبت قل اللهم اهده اللهم رده اليك ردا جميلا يعني هذا ينبغي ان يكون على السنتنا لعل الله عز وجل ان يصلح ابنائنا اجمعين وفي قوله تعالى اه - 00:16:28

وجعلنا الليل والنهار ايتين ايتين طبعا اية الليل فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة. اية الليل القمر واية النهار الشمس واية الشمس. ومبصرة اي منيرة. مبصرة يعني جعلناها اية مبصرة اي منيرة الكل. يراها ويبصرها. وكل - 00:16:45
كانسان الزمانه طائرته في عنقه قال المؤلف رحمه الله طائرته في عنقه قال ما عمل من خير او شر وقيل طائرته حظه الذي قضاها الله تعالى له من الخير والشر فهو لازم عنقه - 00:17:08

وفي قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى اي لا تحمل النفس الوازرة اي المذنبة لا تحمل النفس الوازرة ذنب نفس اخرى. ذنب نفس اخرى. يعني كل انسان مسؤول ومحاسب عن عمله - 00:17:25

كل انسان مسؤول ومحاسب عن عمله بعض الناس الان مع الاسف ايها الاحبة يقول والله انا استفتيت بفلان وخلص مثل ما يقول العامة عندنا يقول اجعل بينك وبين النار مطوع او مفتي - 00:17:42

او يقولون اه اسأل عنها عالم واخرج منها سالم. هذا كلام غير صحيح هذا الكلام غير صحيح ابدا. انت مسؤول امام الله انت مكلف انت مكلف الا اذا كنت يعني مسألة لا تعلمها وسألت من تثق بدينه وعلمه ما هو حيا الله اي انسان تقابله يعني بعض الناس الان يشوف اي واحد ملتحي في الشارع - 00:17:58

اسأله او في المسجد ويسأله. طيب قد يكون هذا ملتحي؟ مطبق للسنة لكن ما عنده علم ليس اللحية ليست دليل على العلم. اللحية ليست دليلا على العلم وانما هي دليل على تطبيق السنة فقط - 00:18:21

وهذا ينبغي ان ان يعلم حتى لا يكون عند الناس نقص في العقل متى يعذر الانسان اذا كان جاهلا وسأل من يثق بعلمه ودينه لكن احيانا يسأل واحد ما يعرف في الحرم تجد بعض الناس يوقف له واحد ويسأله طب ما ادراك ان هذا عنده علم - 00:18:37
قد يكون من اجهل الناس وهذا يمر معنا كثيرا في الحرم. تجد بعض الناس الان يسأل اي واحد يسأل اي شخص ولهذا يقول يعني من طريف ما ما يذكر في آآ يعني سيرة الشيخ العثيمين رحمة الله عليه يذكره بعض طلابه - 00:18:56

ان ان الشيخ يعني في سنوات قديمة قبل القنوات يعني كان خارجا من من باب آآ فقابله رجل فقال يا شيخ ابغى اسألك سؤال فظن انه يعرفه اه قال هل تعرفني؟ قال لا - 00:19:14

قال وكيف نلاحظ التربية؟ قال كيف تسألني وانت لا تعرفني؟ قد اكون جاهلا. قد اكون اميا لا اقرأ ولا اكتب ماذا يحصل احيانا انه انسان ملتحي وهو امي لا يقرأ ولا يكتب - 00:19:34

لكن هذه يعني مصيبة وينبغي للانسان ان ان يعلم انه مسؤول امام الله عن عمله كل نفس بما كسبت رهينة كل نفس بما كسبت رهينة يعني مرتهنة ومسؤولة امام الله عز وجل. والله عز وجل يقول هنا ولا تزر وازرة وزر اخرى. وفي - 00:19:49

تعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها قال امرنا مترفيها يعني امرنا آآ جعلناهم آآ اه او اه امرنا يعني امرناهم بالطاعة ففسقوا امرنا بالطاعة ففسقوا على تقدير محذوف على تقدير محذوف. واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها. يعني - 00:20:11

مترفيها معرفة حق الله في هذا الثراء وهذا المال وهذه النعمة التي اعطاكم الله عز وجل لكنهم كفروا بهذا هذه النعمة ففسقوا فيها ففسقوا فيها يعني في هذه الديار فحق عليها القول فدمرناها تدميرا. وفي اه يقول المؤلف رحمه الله قال وامرنا - 00:20:38

يعني في قراءة وامرنا فيها. وامرنا فيها مترفيها امرنا فيها مترفية يعني امرنا آآ جعلناهم امراء. قال جعلناهم امراء وهذه قراءة شاذة. لكنها يعني في معنى جديدا في هذه الاية. اي اه قال امرنا مترفيها اي امرناهم بالطاعة. اعذارا وانذارا وتخويفا ووعيدا -

00:21:00

فسقوا ومرتفئها الذين نعموا في الدنيا في غير طاعة الله تعالى. والعجيب ايها الاحبة ان اكثر ما يذكر اهل الترف في القرآن في آآ يعني محاربة الدين اه معاداة الانبياء والمصلحين - [00:21:26](#)

ولهذا المال فتنة المال فتنة والذي يوفق ويرزق المال ويعرف حق الله فيه هذا رجل يعني موفق ومسدد. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال صالح في يد الرجل الصالح - [00:21:45](#)

لأنهم قلة من اعطي المال في الغالب الا من رحم ربي يقع فيه الطغيان والبذخ التكبر الا ما رحم ربي وفي قوله تعالى ففسقوا فيها اي فخرجوا عن امرنا عاصينا لنا. فحق عليها القول فوجب عليها الوعيد. ومدحورا اي مطرود - [00:22:02](#)
ومبعدا وآآ مهانا وآآ محظورا اي ممنوعا. محظورا اي ممنوعا. وآآ في قوله تعالى وقضاء ربك الا تعبدوا الا اياه يعني حكم والزم. حكم والزم واف ولا تقل لهما اف قال الاف وسخ الاذن وهذا نوع من يعني من تفسير اللغوي يعني معنى كلمة اف يأتي بمعنى وسخ الاذن - [00:22:23](#)

تف وسخ الاظفار في لغة العرب الاف وسخ الاذن والتف الذي الوسخ الذي يكون تحت الاظفار ثم يقال لما يستثقل ويضجر منه اف وتلف له. وقيل اف للشيء الخسيس الحقيير او صوت معناه التضجر - [00:22:53](#)

وهذا هو المقصود بهذه الآية صوت معناه التضجر. يعني الله عز وجل يحذر الابناء من قول كلمة اف التي هي من ايسر ما يكون في خروجها من الفم وهذا يحصل مع الاسف من بعض الشباب احيانا قد تخرج منه بلا شعور - [00:23:13](#)
يعني يقول له الاب او الام اذهب الى المكان الفلاني اذهب الى البقالة الفلانية يقول اف تعبان ولهذا حذر الله عز وجل من هذه الكلمة التي هي ايسر ما يقال - [00:23:35](#)

ايسر ما يقال فما بالك بالذي يقول يعني ويتكلم وانتم ما تعرفون غيري وبعض الابناء نسأل الله السلامة والعافية. اذا ارسلته امه او ابوه يقول ما عندكم الا انا ما تعرفون الا انا - [00:23:46](#)

ما بفوق فلان ليه مش وقت ترسلون فلان هذا خذلان وعدم توفيق من الله عز وجل. هذا شرف لك وينبغي ان تفرح وينبغي ان يتسابق الابناء في خدمة الوالدين. لكن مع الاسف انقلبت الآية الا ما رحم ربي. وبناء العجائب وهذي من - [00:24:00](#)

الفوائد اللغوية الطريفة في الكتاب هذا وفي غيره. يقول المؤلف رحمه الله يقول ولغات اف كثيرة تزيد على اربعين على اربعين لغة وهي طبعا بمعنى التضجر طبعا قرأ منها في القراءات السبع - [00:24:19](#)

ثلاث آآ اوف آآ اوف التي نقرأ بها في رواية حفص عن عاصم بالكسر والتنوين. واف بكسر بدون تنوين واف بالفتح وهناك اربع قراءات شاذة في سبع قراءات قرء بها في هذا الحرف. وهناك يعني هناك اربعون رواية في هذا الحرب. لعل - [00:24:35](#)

من طريف يعني ما يذكر في هذا ان تعدد هذه اللغات حتى يمنع الانسان من اي نطق لهذه الكلمة. سواء قلت اف او اف او اف او اف او اي كلمة خرجت من فمك بهذا المعنى فانها تدخل في هذا النهي المحرم والذي هو - [00:24:58](#)

العقوق ولهذا نص الله عز وجل عليه في كتابه الكريم ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقال المؤلف رحمه الله في قوله تعالى الاوابين التوابين. الاوابين بمعنى التوابين وهناك فائدة ايها الاحبة في - [00:25:21](#)

قوله تعالى بعد ان ذكر واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. هذا الدعاء هذا الدعاء اوصي نفسي واخواني به. هذا من اعظم ما يدعو به الابناء لابائهم وامهاتهم - [00:25:41](#)

لان الله عز وجل نص عليه في كتابه الكريم وقل اي يا من وفقك الله لبر والديك قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فاوصي نفسي واخواني بالاكثار من هذا الدعاء في السجود. عندما ندعو لوالدينا لان لا نخلي دعائنا من هذا - [00:25:55](#)

اذا قال الله عز وجل في كتابه الكريم رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. هذا دعاء عظيم ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم. ولا ايها الاحبة بعدها شوفوا يعني من رحمة الله بنا لاننا ضعفاء - [00:26:17](#)

لأننا مساكين. لاننا مقصرون الا ما رحم ربي. الله عز وجل قال بعدها ربكم اعلم بما في نفوسكم ترى الله عز وجل يعني مطلع على ما في نفسك من احسانك وبرك بالديك. ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا - [00:26:33](#)

يعني ان كنت صالحا مخلصا في برك بوالديك فان الله عز وجل كان للاوابين يعني الرجاعين غفورا يعني ان يتجاوز الله عنك في تقصيرك اذا لم يكن عن قصد لانه احيانا الانسان يعني تضطره الظروف لتترك والديه او للانشغال عنهما بغيره الله عز وجل اذا علم منك - [00:26:52](#)

صدق ومحبة الوالدين والبر بهما فان الله عز وجل يتجاوز عن هذا التقصير وهذا والله من رحمة الله بنا والا لهلكنا لضعنا لا خبنا وخسرنا بعقوقنا لوالدينا لان اي التقصير عظيم. التقصير عظيم الا ما رحم ربي. والموفق والمسدد هو الذي يعرف ان هذا الباب - [00:27:16](#)

هو باب من ابواب الجنة. الوالد اوسط ابواب الجنة. الزم رجليها فثم الجنة يعني انا اتعجب حقيقة من بعض الشباب يريد ان يكون كذا وكذا وداعية وطالب علم وهو مقصر في حق والديه - [00:27:41](#)

انت عندك طريق اقصر طريق للجنة وسيغلق هذا الباب في يوم من الايام. طبعا سيغلق عندك ما هو عند الله. سيغلق عندك انت بموت احد الوالدين يعني اذا مات الاب او ماتت الام اغلق جزء من هذا الباب. فاذا مات الوالدان اغلق الباب تماما - [00:27:58](#) في برهما في في حياتهما. يبقى البر بعد موتهما من الدعاء والصدقة واخذ الحج والعمرة عنهما. لكن انت الان عندك الجنة مفتوحة بوجود الوالدين فمحروم والله محروم من ضيع هذا الباب من ابواب الجنة - [00:28:19](#)

والله ثم والله محروم من ضيع هذا الباب من ابواب الجنة. قد تكون دعوة من الوالد. دعوة من الوالدة تفتح لك من ابواب الخير خير ما لم تكن تتوقع في مال في صحة في علم في وظيفة في دراسة في اي امر - [00:28:39](#) لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن. دعوة الوالد لولده فما ادري يعني انا والله اتعجب من حال الشباب في تقصيرهم في برهم بوالديهم. مع ان هذا باب من ابواب ماذا تريد انت - [00:28:58](#)

ماذا تريد؟ تريد الجنة هذه الجنة. الزم رجليها فثم الجنة والموفق من وفقه الله عز وجل لهذا الامر وفي قوله تعالى ولا تبذر قال التبذير التفريق التبذير التفريق والتبذير في النفقة الاسراف الاسراف فيها ان - [00:29:16](#) المبذرين كانوا اخوان الشياطين. قال الاخوة اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة. يعني اما الاخوة تكون في الولادة اخوان من اب وام او من ام او من اب يعني في الولادة - [00:29:37](#)

واما ان تكون اخوة بالتجناس والمشاكلة اخوان في الدين الاخوان في العقيدة هذه المجالسة والمشاكلة. ولذا ايها الاحبة لا يجوز. لا يجوز باي حال من الاحوال ان تقول اخوانا اليهود - [00:29:49](#) او اخوانا النصراني ابا لا تقول اخوة في الوطن اخوة في كذا هذا خطأ. هم شركاء في الوطن ولا شك وهذا لا ينكره احد ولهم حقوقهم كاملة ولهم الاحترام والتقدير - [00:30:06](#)

لأنهم ابناء الوطن الذين يعيش فيه يعني من ابناءه من غير المسلمين. لكن ليسوا باخوان لك خذ هذه القاعدة ليسوا باخوان لك لان الاخوة تكون في الدين. المسلم اخو المسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم والله عز وجل يقول في كتابه الكريم قبل ذلك انما المؤمنون اخوة - [00:30:22](#)

فمن الخطأ العظيم الذي لا ينبغي ان يقال هو ان نقول اخوانا اليهود او اخوانا النصراني ولهذا قال يقول في غير كانت المشاكلة والاجتماع بالفعل. وفي قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة يعني لا تمسكها عن الانفاق. ولا - [00:30:44](#) تبسطها كل البسط اي تكون مبذرة. وملوما محسورا اي تلام على اتلاف اه مالك. وتبقى محصورا منقطعاً عن النفس والتصرف وفي قوله تعالى كان خطأ كبيرا اي اثما عظيما. اي اثما عظيما. ولا تقربوا الزنا قال لا تقربوا لاحظوا يعني جمال - [00:31:06](#)

الاسلوب القرآني ما قل لا تزنا قال لا تقربوا الزنا يعني نهى الله عز وجل عن مقدماته فضلا عن هذا المحرم الذي هو كبيرة من الكبائر طيب لا تقربوا القران ما معناه؟ يعني لا اه يعني تفعل ما يؤدي الى الوقوع في هذه - [00:31:29](#) في الفاحشة من النظر المحرم من الاختلاط المحرم من الكلام المحرم مع النساء والنساء مع الرجال من غير المحارم الذي لا يجوز باي حال من الاحوال اذا كان في كلام فاحش. اما الكلام العادي في البيع والشراء فهذا لا بأس به. لكن - [00:31:52](#)

والشاة والمحادثات في وسائل التواصل. هذا لا يجوز. هذا لا يجوز. الاختلاط المحرم. النظر المحرم ايضا النظر المحرم ايضا وهذا لا شك انه يعني باب عظيم ينبغي للمسلم والمسلمة الذين يريدون الحفاظ على دينهم ان يغلقوا هذا الباب - [00:32:11](#) ان يغلقوا هذا الباب لان التمادي فيه هذه خطوات الشيطان خطوات الشيطان. ومع الاسف الان نجد بعض الرجال يتابعون نساء في وسائل التواصل ونساء تتابع الرجال في وسائل التواصل الاجتماعي من قال بهذا - [00:32:35](#) من العالم الذي افنى بجواز ذلك الا اذا كان الضال مضل. نسأل الله السلامة والعافية. كيف يجوز للمرأة ان تتابع الرجل في يومياته في استراحته في محله في سوقه مع اولاده في سفرياته في مطاعمه لا يحق - [00:32:53](#) باي حق قال كذلك كيف يجوز للرجل ان يتابع تلك المرأة في آآ خروجها سافرة في وسائل التواصل الاجتماعي. سبحانه الله يعني والله امر عجيب جدا وبلاء عظيم مما عمت به البلوى في هذا الزمن. وفي قوله تعالى فلا يسرف في القتل اي لا يتجاوز - [00:33:13](#) المقتول فيقتل اثنين او اكثر او يمثل به او يقتل غير القاتل. والقسطاس الميزان. وفي قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تتبع ما لا تعلم ولا يعنيك. ومرحبا اي ذا اغتيال وتكبر. ولن تخرق الارض اي لن تقطعها ولن تبلغ اخرها - [00:33:35](#) الرفات والفتات واحد والرفات ما تنثر اه بلا من كل شيء يعني العظم البالي او غيره. يكبر في صدوركم ان يعظم فيها اي يعظم آآ فيها. وينغضون اليك رؤوسهم يحركونها استهزاء منهم. وينزع ينزع بينكم اي بينهم ان - [00:33:55](#) ويهيج والشجرة الملعونة في القرآن اي شجرة الزقوم. لاحتنكن ذريته لاستأصلنهم. ويقال هو من دابته اذا شد حبلا في حنكه كأن الشيطان يقود الانسان نسأل الله السلامة والعافية. كما تقاد البهيمة. موفورا متمما مكمل - [00:34:16](#) واستفزز اي استخف بصوتك ورجلك بصوتك اي بالدعاء الى المعصية. من يدعون الان الى المعاصي والذنوب هذا صوت الشيطان هؤلاء وهم اه المتحدثون الرسميون باسم الشيطان وزارة اعلام للشيطان. وقيل ايضا صوتك اي المزامير. مزامير الشيطان. الغناء وغيره. واجلب عليه - [00:34:36](#) اي اجمع عليهم ورجلك اي رجالتك. يعني اجلب عليهم بخيلك ورجلك. يعني بجميع من تستطيع ان يكونوا دعاة لك الى المعاصي ممن هو راكب وممن هو ماشي ممن هو راكب وممن هو ماشي - [00:35:02](#) وفي آآ قوله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد. يعني شاركهم في اموالهم يعني باكل الحرام لا يفرق ربا ولا غش ولا اه يعني مال محرم لا يعني الامر سيان عنده. فيشاركه الشيطان - [00:35:18](#) في ماله وفي ولده بعدم تربيتهم على الدين ولا على الصلاة ولا على القرآن فهذا من مشاركة الشيطان في الاموال والاولاد. وفي قوله تعالى يزجي ان يسوق حاصبا اي ريحا عاصفا ترمي بالحصاء - [00:35:37](#) الحصى الصغار وقاصفة من الريح يعني ريحا شديدة تقصف الشجر اي تكسره. وتبيعا اي تابعا مطالب مطالب وضعف الحياة وضعف الممات اي عذاب الدنيا وعذاب الآخرة. ولا يلبثون خلفك المؤلفون ذكر خلفك وهي - [00:35:55](#) قراءة سمعية ونحن نقرأ بالقراءة الأخرى خلفك. وهما بمعنى واحد اي بعدك اي يلبثون خلفك الا قليلا اي بعدك الا قليلا لدلوك الشمس اي ميلها وهو من عند زوالها الى ان تغيب - [00:36:15](#) ويقال دلوك الشمس اذا مالت. الى غسق الليل اي ظلامه. وقرآن الفجر اي ما يقرأ في صلاة الفجر. وهذه الآية ذكر الله عز وجل فيها اوقات الصلوات اقم الصلاة لدلوك الشمس. دلوك الشمس يعني ميل الشمس - [00:36:30](#) في وقت الزوال وهذا يشمل صلاة الظهر والعصر الى غسق الليل يعني الى دخول الليل وهذا يشمل المغرب والعشاء. وقرآن الفجر هذه صلاة الفجر. فهذه الصلوات الخمس جمعت في هذه الآية - [00:36:45](#) وفي قوله آآ وقرآن الفجر اي ما يقرأ في صلاة الفجر. ولهذا القراءة في صلاة الفجر عظيمة جدا. والائمة الموفقون هم الذين يختارون الايات ويطيرون قليلا في صلاة الفجر ليسمعوا الناس القرآن. فتهجد اي اسهر واهجد يعني نم. فتهجد به يعني اسهر في قيام - [00:36:59](#) الليل وفي قوله تعالى وقل ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق. هذه الآية عظيمة ايها الاحبة. واوصي نفسي واخواني

بها. الله عز وجل امر نبيه قال وقل اي يا محمد صلوات ربي وسلامه عليه. ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق.

واجعلني من لدنك سلطانا نصيرا. هذا دعاء عظيم - [00:37:19](#)

ينبغي للانسان ان يحرص عليه يقال انه نزل على النبي صلى الله عليه وسلم عند الهجرة لما خرج من مكة قال له الله عز وجل قل

ربي ادخلني مدخل صدق يعني المدينة واخرجني مخرج صدق يعني من مكة واجعل لي من لدنك سلطانا - [00:37:41](#)

نصيرة. وذكر بعض اهل العلم ان الانسان ما يزال داخلا في امر وخارجا من امر. احنا الان ندخل في مشروع ونخرج من مشروع ندخل

في سفر ونخرج منه. ندخل في اجتماع ونخرج منه. ندخل في درس ونخرج منه - [00:37:58](#)

ندخل في تجارة ونخرج منها. وهكذا الانسان في حياته دخول وخروج. فانت تسأل الله عز وجل ان يكون دخولك مدخل صدق يعني

مرضيا عند الله وخروجك ايضا مخرج صدق يعني يكون مرضيا عند الله عز وجل. فاحرصوا ايها الاحبة على هذا الدعاء - [00:38:14](#)

ربي ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا. وفي قوله زهق الباطل اي بطل ومن هذا

الزهوق النفسي اي بطلانها ونأى بجانبه اي تباعد بناحيته وقربه اي تباعد عن ذكر الله. والنأي البعد. النأي البعد ويقال النأي الفراق

يؤوسا - [00:38:35](#)

كثير الياأس على شاكلته اي ناحيته وطريقته. ويقال على شاكلته اي على خليقته وطبيعته وهو من الشكل. قل الروح من امر ربي في

جواب ويسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربي اي من علم ربي. اي انتم لا تعلمونه. وينبوعا هو مفعول من نبع الماء اذا اه -

[00:38:58](#)

وقبيل اي ظمينا ويقال يقابله يعاينه. من زخرف اي ذهب. كلما خبت اي النار يقال خبت النار تخب اذا سكنت وقد تورة اي ظيقا بخيلا.

وتسع ايات بينات لموسى عليه السلام ما هي التسع البينات؟ قال خروج - [00:39:18](#)

بيضاء من غير سوء اي من غير برص. والعصا والسنون ونقص الثمرات والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم اي مكشوفات

واضحات ترونها آآ باعينكم. ومثبورا اي فرعون مثبورا هالكا وقيل ملعونا - [00:39:38](#)

وقرآنا ولفيفا جميعا جئنا بكم لفيفا اي جميعا. وقرآنا فرقناه معناه انزلناه نجوما. لم ننزله مرة واحدة وقيل فصلناه وبيناه. وقيل فرقنا

فيه بين الحق والباطل. لتقرأه على الناس على مكث اي على تودة وترسل في - [00:39:56](#)

ثلاث وعشرين سنة ولا تخافت بها. اي لا تخفيها. يعني في صلاتك ولا اي لا تخفيها. فهذه القراءة يعني فهذا ما يتعلق بغريب هذه

السورة المباركة وهي سورة الاسراء وبهذا ينتهي الحديث في هذا اللقاء نتحدث - [00:40:19](#)

ان شاء الله في اللقاء القادم عن اه سورة الكهف باذنه تعالى ولعلنا يعني نرى اذا كان هناك ما يتعلق بالدرس جزاكم الله خيرا وكتب

اجرکم جميعا على هذه الدعوات الطيبة - [00:40:39](#)

ودعاء اخي احمد احمد سيد اللهم انصر اهل الشام وفلسطين وكل المسلمين في كل بقاع الارض اللهم امين بل ينبغي لنا يا احبة ان

نخص اخواننا في الشام وفي فلسطين وفي غزة وفي اه اكناف المسجد الاقصى ان نخصصهم بالدعاء - [00:40:57](#)

لأنهم هؤلاء على ثغر من ثغور الاسلام وهم في جهاد دائم نسأل الله عز وجل ان يحفظهم وان يسلمهم وان يعافهم وان ينصرهم نصرا

مؤزرا وجزاكم الله خيرا ايضا على ما كتبتم من دعاء ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:41:17](#)

يعني ذكرنا هنا ايها الاحبة دعائين الدعاء الاول هذا ربي يرحمهما كما ربياني صغيرا والدعاء الثاني ربي ادخلني مدخل صدق

واخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا نحافظ على - [00:41:39](#)

هذين الدعائين الاخ فايز يقول بارك الله فيك على ذكرك الى اهل غزة. ان لم نذكرهم وندعوا لهم لا خير فينا. اي والله اي والذي نفسي

بيده ان لم نذكرهم وندعوا لهم فلا خير فينا - [00:41:52](#)

فهؤلاء اخواننا وعلى ثغر من ثغور الاسلام. ويحاربون كفرة ويحاربون اليهود عليهم لعائن الله. فان لم آآ نقف معهم وندعو لهم فلا خير

فينا والله وهذا دلالة على ضعف الايمان. نسأل الله عز وجل ان يقوي ايماننا - [00:42:13](#)

وان يجعل اه في قلوبنا الحب والرحمة لـاخواننا المسلمين وجزاك الله خيرا اخي فايز جزاكم الله خيرا جميعا ونلتقي ان شاء الله على

خير في اللقاء القادم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:42:32

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:50